

لسان العرب

(دهن) الدُّهُنُ معروف دَهَنَ رَأْسَهُ وغيره يَدُهْنُهُ دَهْنًا بِلَّهٍ والاسم الدُّهُنُ والجمع أَدُهَانٌ ودِهَانٌ وفي حديث سَمُرَةَ فيخرجون منه كأَنما دُهِنُوا بالدِّهَانِ ومنه حديث قتادة بنِ مَلْحَانَ كنت إذا رَأَيْتَهُ كَأَنَّ سَـ على وجهه الدِّهَانَ والدُّهُنُ الطائفة من الدُّهُنِ أَنشد ثعلبُ فما رِيحُ رِيحَانٍ بِمَسْكِ بَعْبِرٍ بِرَنَدٍ بِكَافورٍ بِدُهْنَةِ بَانَ بِأَطِيبٍ من رِيحَانٍ حَبِيبِي لو انني وجدتُ حَبِيبِي خَالِيًا بِمَكَانٍ وَقَدْ ادَّهَنَ بالدُّهُنِ ويقال دَهَنْتُهُ بالدِّهَانِ أَدُهْنُهُ وتَدَهَّنَ هو وادَّهَنَ أَيْضًا على افْتَعَلَ إذا تَطَلَّعَ بالدُّهُنِ التهذيب الدُّهُنُ الاسم والدُّهُنُ الفعل المُجَاوِزُ والادَّهَانَ الفعل اللازم والدِّهَانُ الذي يبيع الدُّهُنَ وفي حديث هِرَقْلٍ وإلى جانبه صورةٌ تُشْبِهُهُ إِلَّا أَنَّهُ مُدُهَانٌ الرَّأْسُ أَيْ دَهَيْنَ الشَّعْرَ كَالْمُصْفَارِ وَالْمُحْمَارِ وَالْمُدُهْنُ بِالضَّمِّ لَا غير آلةِ الدُّهُنِ وهو أَحَدُ مَا شَدَّ من هذا الضَّرْبِ على مُفْعَلٍ مما يُسْتَعْمَلُ من الأَدَوَاتِ والجمع مَدَاهِنُ اللَّيْثُ المُدُهْنُ كان في الأَصْلِ مَدُهْنًا فلما كثر في الكلام ضُمَّوه قال الفراءُ ما كان على مِفْعَلٍ ومِفْعَلَةٌ مما يُعْتَمَلُ به فهو مكسور الميم نحو مِخْرَزٍ ومِخْرَاطٍ ومِخْرَاطٍ ومِخْرَاطٍ إلا أَحرفًا جاءت نواذر بضم الميم والعين وهي مُدُهْنٌ ومُسْعُطٌ ومُنْدُخُلٌ ومُكْحَلٌ ومُنْدُخُلٌ والقياس مَدُهْنٌ ومِنْخَلٌ ومِسْعَطٌ ومِخْرَاطٌ وتَمَدُهْنُ الرجل إذا أَخَذَ مُدُهْنًا وَلِحِيَّةٌ دَهَيْنٌ مَدُهْنَةٌ والدِّهَانُ والدُّهُنُ من المطر قدرُ ما يَدْبُلُ وجهَ الأَرْضِ والجمع دِهَانٌ ودِهَانُ المطرُ الأَرْضَ بِلَّهَانِهَا بِلَّهَانِهَا يسيرًا اللَّيْثُ الأَدُهَانُ الأَمْطَارُ اللَّيْسَةُ واحدا دُهْنٌ أَبُو زَيْدٍ الدِّهَانُ الأَمْطَارُ الضَّعِيفَةُ واحدا دُهْنٌ بِالضَّمِّ يقال دَهَنْتُهَا وَلَيْتُهَا فَهِيَ مَدُهْنَةٌ وَقَوْمٌ مُدُهْنُونَ بِتَشْدِيدِ الهَاءِ عَلَيْهِمْ آثارُ النَّعَمِ اللَّيْثُ رَجُلٌ دَهَيْنٌ ضَعِيفٌ وَيُقَالُ أَتَيْتُ بِأَمْرٍ دَهَيْنٍ قَالَ ابْنُ عَرَّادَةَ لِيَدْنُتَزَعُوا تُرَاثَ بَنِي تَمِيمٍ لَقَدْ طَانُوا بِنَا طَانًا دَهَيْنًا والدِّهَانُ مِنَ الإِبِلِ النَّاقَةُ البَكِيَّةُ القَلِيلَةُ اللَّبَنِ الَّتِي يُمْرَى ضَرْعُهَا فَلَا يَدِرُّ قَطْرَةً وَالْجَمْعُ دُهْنٌ قَالَ الحَظِيئَةُ يَهْجُو أُمَّهُ جَزَاكَ الشَّرُّاءُ مِنْ عَجُوزٍ وَلَقَدْ سَأَلَ العُقُوقَ مِنَ البَنِينَ لِلسَّانِكِ مِبْرَدٌ لَا عَيْبَ فِيهِ وَدَرَّكَ دَرٌّ جاذِبَةٌ دَهِينٌ .

(* قوله « مبرد لا عيب فيه » قال الصاغاني الرواية مبرد لم يبق شيئاً) .

وَأَنشَدَ الأَزْهَرِيُّ لِلْمَثَقَبِ تَسْدُ بِمَضْرَحِي اللَّوْنِ جَثْلِي خَوَايَةَ فَرَجٍ مِقْلَاتٍ دَهَيْنٍ وَقَدْ دَهْنَتْ وَدَهَنْتَ تَدُهْنُ دَهَانَةً وَفَحْلٌ دَهَيْنٌ لَا يَكَادُ يُلْقِحُ أَصْلًا كَأَنَّ ذَلِكَ لِقْلَـةً مائةٌ وَإِذَا أَلْقِحَ فِي أَوَّلِ قَرَعِهِ فَهُوَ قَبْرِيْسٌ وَالْمُدُهْنُ نَقْرَةٌ فِي الجَبَلِ

يَسْتَنْدِقِعُ فِيهَا الْمَاءَ وَفِي الْمَحْكَمِ وَالْمُدْهُنُ مُسْتَنْدِقِعُ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ حَفَرَهُ سَيْلٌ أَوْ مَاءٌ وَكَفُّ فِي حَجَرٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ .

(* قوله « ومنه حديث الزهري » تبع فيه الجوهري وقال الصاغاني الصواب النهدي بالنون والدال وهو طهفة بن زهير) نَشِيفَ الْمُدْهُنِ وَيَبَسُ الْجِرْعَثْنُ هُوَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ وَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَطَرُ أَبُو عَمْرٍو الْمَدَاهِنُ نُقَرَّ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ وَاحِدَهَا مُدْهُنٌ قَالَ أَوْسُ يُقَالُ لِبُؤَيْبٍ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَاتَهَا صَفَا مُدْهُنٌ قَدْ زَلَّ قَتَهُ الزَّحَالِفُ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنَّ وَجْهَهُ مُدْهُنَةٌ هِيَ تَأْنِيثُ الْمُدْهُنِ شِبْهُ وَجْهِهِ لِإِشْرَاقِ السُّرُورِ عَلَيْهِ بِصَفَاءِ الْمَاءِ الْمَجْتَمِعِ فِي الْحَجَرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْمُدْهُنُ أَيْضًا وَالْمُدْهُنَةُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الدُّهْنُ فَيَكُونُ قَدْ شَبَّهَهُ بِصَفَاءِ الدُّهْنِ قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ نَسَخِ مُسْلِمٍ كَأَنَّ وَجْهَهُ مُذْهَبَةٌ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمُدَاهِنَةُ وَالْإِدْهَانُ الْمُصَانَعَةُ وَاللَّيْنُ وَقِيلَ الْمُدَاهِنَةُ إِظْهَارُ خِلَافِ مَا يُضْمَرُ وَالْإِدْهَانُ الْغَيْشُ وَدَهَنَ الرَّجُلُ إِذَا نَافَقَ وَدَهَنَ غَلَامَهُ إِذَا ضَرَبَهُ وَدَهَنَهُ بِالْعَصَا يَدْهِنُهُ دَهْنًا ضَرَبَهُ بِهَا وَهَذَا كَمَا يَقَالُ مَسَاحَةٌ بِالْعَصَا وَبِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَهُ بِرَفْقٍ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمُدَاهِنَةُ وَالْإِدْهَانُ كَالْمُصَانَعَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَدُّوا لَوْ تَدْهِنُونَ فَيُدْهِنُونَ وَقَالَ قَوْمٌ دَاهَنَتْ بِمَعْنَى وَارَيْتِ وَأَدْهَنَتْ بِمَعْنَى غَشَّشَتْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَى قَوْلِهِ وَدُّوا لَوْ تَدْهِنُونَ وَدُّوا لَوْ تَدْهِنُونَ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ أَيْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ أَيْ مُكَذِّبُونَ وَيُقَالُ كَافِرُونَ وَقَوْلُهُ وَدُّوا لَوْ تَدْهِنُونَ وَدُّوا لَوْ تَلِينُ فِي دِينِكَ فَيَلِينُونَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْإِدْهَانُ الْمُقَارِبَةُ فِي الْكَلَامِ وَالتَّلِينُ فِي الْقَوْلِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَدُّوا لَوْ تَدْهِنُونَ أَيْ وَدُّوا لَوْ تُمَانِعُهُمْ فِي الدِّينِ فَيُصَانِعُونَكَ اللَّيْثُ الْإِدْهَانُ اللَّيْنُ وَالْمُدَاهِنُ الْمُصَانِعُ قَالَ زَهْرِيُّ وَفِي الْحِلْمِ الْإِدْهَانُ وَفِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ وَفِي الصِّدْقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ أَصْلُ الْإِدْهَانِ الْإِبْقَاءُ يَقَالُ لَا تَدْهِنْ عَلَيْهِ أَيْ لَا تُبْدِقْ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَقَالُ مَا أَدَهَنْتَ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ أَيْ مَا أَبْقَيْتَ بِالذَّالِ وَيُقَالُ مَا أَرَهَيْتَ ذَلِكَ أَيْ مَا تَرَكْتَهُ سَاكِنًا وَالْإِرْهَاءُ الْإِسْكَانُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مَعْنَى دَاهَنَ وَأَدَهَنَ أَيْ أَظْهَرَ خِلَافَ مَا أَضْمَرَ فَكَأَنَّهُ بَيَّنَّ الْكُذْبَ عَلَى نَفْسِهِ وَالدِّهَانُ الْجِلْدُ الْأَحْمَرُ وَقِيلَ الْأَمْلَسُ وَقِيلَ الطَّرِيقُ الْأَمْلَسُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَتْ وَرَدَةٌ كَالدِّهَانِ قَالَ شِبَّهَهَا فِي اخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا بِالذِّهْنِ وَاخْتِلَافِ أَلْوَانِهِ قَالَ وَيُقَالُ الدِّهَانُ الْأَدِيمُ الْأَحْمَرُ أَيْ صَارَتْ حَمْرًا كَالْأَدِيمِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ وَرَدٌ وَالْأُنْثَى وَرَدَةٌ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ شَبَابَهُ وَحَمْرَةَ لَوْنَهُ فِيمَا مَضَى مِنْ عَمْرِهِ كَغُصْنِ بَانٍ عُدُوهُ سَرَاعِرٌ كَأَنَّ وَرَدًا مِنْ دِهَانٍ يُمْرَعُ لَوْ نِي وَلَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ أَيْ يَكْثُرُ دَهْنُهُ يَقُولُ كَأَنَّ لَوْنَهُ يُعْلَى بِالذِّهْنِ لَصَفَائِهِ قَالَ

الأعشى وأجراد من فحول الخيل طرف كآن على شواكله دهانا وقال لبيد وكل
مُدَمَّاة كُمَيْت كَأَنها سَلِيمُ دِهَانٍ في طَرَفِ مُطَنَّابٍ غيرِه الدَّهَانُ في
القرآن الأديمُ الأحمر الصُّرفُ وقال أبو إسحق في قوله تعالى فكانت وردة كالدَّهَانِ
تتلوَّانُ من الفزَعِ الأكبر كما تتلوَّانِ الدَّهَانُ المختلفةُ ودليل ذلك قوله D يوم
تكون السماءُ كالمُهَلُّ أَيْ كالزيت الذي قد أُغلي وقال مسكينُ الدَّارميُّ ومُخاصِمِ
قاومِمْتُ في كَبِدِ مِثْلِ الدَّهَانِ فكانَ لي العُذْرُ يعني أَنه قاومَ هذا المُخاصِمَ
في مكانٍ مُزَلِّ يَزَلِقُ عنه من قام به فثبت هو وزلقَ خَصْمُهُ ولم يثبت والدَّهَانُ
الطريق الأملس ههنا والعُذْرُ في بيت مسكين الدارمي النَّجْحُ وقيل الدهان الطويل
الأملس والدَّهْناءُ الفلاة والدَّهْناءُ موضعٌ كلُّهُ رمل وقيل الدهناء موضع من بلاد بني
تميم مَسِيرَةٌ ثلاثة أَيام لا ماء فيه يُمدُّ ويقصر قال لسنت على أُمك بالدَّهْناءِ
تَدَلُّ أَنشده ابن الأعرابي يضرب للمتسخط على من لا يُبالى بتسخطه وأنشد غيره ثم
مالَتْ لِجانِبِ الدَّهْناءِ وقال جرير نارُ تَصْعَعُ صِغُ بالدَّهْناءِ قَطاً جُوناً وقال ذو
الرمة لأَكْثَبِةِ الدَّهْناءِ جَمِيعاً ومالِيَةً والنسبة إليها دَهْناءِيٌّ وهي سبعة أَجبل
في عَرَضِها بين كل جبلين شقيقة وطولها من حَزْنِ يَنْدُسُوْعَةَ إلى رمل يَدْرِينَ وهي
قليلة الماء كثيرة الكَلأِ ليس في بلادِ العرب مَرَبَعٌ مثْلُها وإذا أَخصبت رَبَعَتِ العربُ

(* قوله « ربعت العرب إلخ » زاد الأزهري لسعتها وكثرة شجرها وهي عذاة مكرمة نزهة من
سكنها لم يعرف الحمى لطيب تربتها وهوائها) جمعاء وفي حديث صفية ودُحَيْبَةَ إنما
هذه الدَّهْناءُ مُقَيِّدُ الجمَلِ هو الموضع المعروف ببلاد تميم والدَّهْناءُ ممدود عُشْبِيَّة
حمراء لها ورق عراض يدبغ به والدَّهْناءُ شجرةٌ سَوَّءٌ كالدَّهْناءِ فُلَى قال أبو وجزة
وَدَدَّ ثَ الدَّهْناءُ والدَّهْناءُ فُلَى خَبِيرَ كُمْ وَسالَ تحتكم سَيْلُ فما نَشِفا وبنو دُهْنِ
وبنو داهنٍ حَيَّانٍ ودُهْنُ حِيٍّ من اليمن ينسب إليهم عمار الدَّهْنِيُّ والدَّهْناءُ
بنتُ مَسْحَلِ أَحَدِ بني مالك بن سعد بن زيدِ مَناءَ بن تميم وهي امرأة العجاج وكان قد
عُنِّنَ عنها فقال فيها أَطَنَّتِ الدَّهْناءُ وَطَنَّ مَسْحَلُ أَن الأَميرَ بالقضاءِ
يَعْجَلُ .

(* قوله « أظنت إلخ » قال الصاغاني الإنشاد مختل والرواية بعد قوله .
يعجل .

كلا ولم يقض القضاء الفيصل ... وإن كسلت فالحصان يكسل .

عن السفاد وهو طرف يؤكل ... عند الرواق مقرب مجل) .

عن كَسَلَاتِي وَالْحِصانُ يَكْسَلُ .

عن السِّغَادِ وهو طَرَفٌ هَيَّكَلٌ ؟